

سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية: دراسة ميدانية على منطقة بولاق أبو العلا

إعداد

آية رشاد أبو السعود سعودي

إشراف

أ. د. زين الدين محمد عبدالهادي

الأستاذ بقسم المكتبات والمعلومات،

كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر

إشراف مشارك

د. إيمان فوزي عمر

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات،

كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب، بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان، 2018

المستخلص

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على واقع سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية في منطقة بولاق أبو العلا بهدف الكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة في منطقة بولاق أبو العلا للبحث عن المعلومات الدينية، وطبيعة المعلومات التي تحتاج إليها المرأة، ورصد أنواع وأشكال مصادر المعلومات الدينية التي تستخدمها المرأة في المناطق العشوائية، ومعرفة دور المكتبة الوطنية، ووسائل الإعلام في إتاحة المعلومات الدينية لمثل هذه المناطق، والتعرف على العقبات والصعوبات التي تواجههن عند البحث عن مثل هذه المعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، باستخدام الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات رئيسية لجمع البيانات، وتم توزيع الاستبيان على (242) امرأة من إجمالي (24.048) وهو يمثل عدد الإناث بحي بولاق أبو العلا، من خلال عدة شياخات مختلفة في حي بولاق وهم : العدوية، الشيخ علي، السبتية،

درب الشيخ فراج، درب نصر، الترجمان، سنان باشا، وأخيراً منطقة الجواير، وتم وتم استجابة (203) استبيان من قبل المرأة عينة الدراسة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها : أن معظم النساء بمنطقة بولاق غير متعلّقات ويرجع ذلك لزواجهن مبكراً، وكذلك ترك الدراسة للعمل لمساعدة الأهل في المعيشة، معظم النساء يبحثن عن المعلومات الدينية بهدف التقرب إلى الله ثم الفهم الصحيح للدين، أكثر النساء المسلمات يعتمدن على مصادر المعلومات سهلة الوصول للحصول على المعلومات الدينية التي تحتاجها مثل البرامج الدينية المتنوعة بشاشة التلفزيون للحصول على المعلومات الدينية التي مثلت نسبة (77.3%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها أفراد الأسرة بنسبة (49.3%)، ثم برامج إذاعة القرآن الكريم بنسبة (44.3%)، ثم شيخ المسجد بنسبة (37.4%)، يليه الجيران والزملاء بنسبة (31.5%)، ثم الكتب الدينية بنسبة (20.7%)، يليها شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) بنسبة (7.9%). أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة المسيحية لحصولها على المعلومات الدينية متمثلة في الكنائس والأساقفة والقساوسة وبرامج التلفزيون الدينية بنسبة (100%)، يمثل سبب إختيار المرأة لمصدر المعلومات المفضل لها في منطقة بولاق أبو العلا كما أوضحتها الدراسة أنه يمثل مصدر ثقة بالنسبة لها بنسبة (85.2%)، وأنه الأسهل وصولاً من بين المصادر الأخرى بنسبة (58.1%)، وأنه الأقل تكلفة بنسبة (21.2%)، وأخيراً لأسباب أخرى منها أنه ذو خبرة بنسبة (1.0%)، أشارت المرأة في منطقة بولاق أبو العلا أن ليس للمكتبة الوطنية والمكتبات العامة دور في إتاحة المعلومات الدينية لمثل هذه المناطق أو تيسير سبل الإتاحة لهم، وأن أكثر الصعوبات التي تواجه المرأة عند البحث عن المعلومات الدينية هو ارتفاع نسبة الأمية لدى المرأة عينة الدراسة. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة : أن تقوم الدولة بتوفير فصول محو أمية في هذه المناطق لتعليم ساكنيها كي يكونوا قادرين على المطالعة والبحث، أن يقوم الأزهر الشريف بالتعاون مع المكتبة الوطنية (دار الكتب المصرية) بعقد ندوات دينية شهرية يحضرها كبار العلماء والشيخ والدعاة لنشر الوعي الديني في المناطق العشوائية، توفير مكتبات متنقلة في الأحياء العشوائية توفر كتب وصحف ومجلات وكتيبات دينية كي تصل للمرأة حتى بيتها بأسعار منخفضة أو يكون بعضها بدون مقابل لتعم المعرفة.

تمهيد

تحتل المعلومات مكانة بارزة في المجتمعات الإنسانية ويقاس تطور المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها في قالب يخدم الفئات المستهدفة في كافة المجالات، ولما كانت الأمية المعلوماتية أهم معوقات استثمار المعلومات فقد حظيت هذه المشكلة باهتمام خاص، فالمعلومات هي أساس المعرفة. (مروة السيد سعيد عماشة، 2012)¹، وخاصة المعلومات الدينية، لما يحتله الدين من موقعاً هاماً ومتقدماً في تكوين الفكر والوجدان المصري، الأمر الذي دعا أحد المفكرين في وصفه بالمحور الأساسي للحياة المصرية منذ عهد الفراعنة وحتى العصر الحديث، كما أنه يمثل المقوم الأساسي في تكوين الهوية الجمعية للمجتمع المصري وتتوافر لذلك عدة مؤشرات بشأن الدور الحيوي الذي يضطلع به في توجيه عمليات المجتمع مع القضايا والإشكاليات الكبرى التي تواجهه، ويؤكد الواقع الإيماني الديني في النمط الثقافي العربي بأنه كان ولا يزال أصل الأصول، وركيزة الركائز ويكتسب الدين أهمية خاصة في المجتمعات الإسلامية باعتباره مصدر القيم والمثل العليا وقواعد السلوك الخلفي ومبادئه وحين تبني الأخلاق على الدين يصبح الإلتزام الأخلاقي والوازع الديني أقوى. (خالد احمد عبدالجواد، يناير/يونيو 2008)²، ولا يغفل أحد من الناس أهمية دور المرأة في المجتمع، فبدون أن تؤدي المرأة دورها لا يمكن أن تسير عجلة الحياة، فالمرأة هي نصف المجتمع وشريكة الرجل وسنده، وتتجلى رسالة المرأة في الأسرة حين تقوم برعاية أولادها وتربيتهم التربية الصحيحة المبنية على الأخلاق والدين، فنرى أن أعظم الرسل والأنبياء قد رباهن النساء؛ فإسماعيل وموسى وعيسى، ومحمد عليهم جميعاً أركى الصلاة والسلام قد عهد بهم في طفولتهم إلى الأمهات وحدثن دون مشاركة الآباء³ (حسين عبدالحميد أحمد رشوان، 2013). حيث يزداد دور المرأة بشكل كبير في تربية الأبناء مساهمة بذلك في بناء أجيال للمستقبل قادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في تحديث مجتمعاتها، وتعمير الأرض فنجد المرأة في أغلب مجالات سوق العمل مثل (الطب - الهندسة - القضاء - التعليم - التجارة ... إلخ) بالإضافة إلى ربات البيوت اللاتي لا يعملن ويتفرغن لتربية أبنائهن.

المفاهيم الأساسية

عرض لأهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة

سلوك البحث عن المعلومات⁴ = Information seeking behavior

هناك تعريف مقبول على نطاق واسع بين العلماء، هو أن سلوك البحث عن المعلومات يبدأ عندما يدرك شخص ما وجود حاجة للمعلومات، وينتهي عندما يؤمن بأن الحاجة قد استوفيت، بتحول الطالب إلى مصادر رسمية وغير رسمية للمعلومات، ويكون راضياً أو غير راضٍ في النهاية عن النتيجة النهائية.

احتياجات المعلومات⁵ = Information needs

أظهرت دراسات الحاجة للمعلومات أنه من الصعب إيجاد تعريف جامع للحاجة المعلوماتية للمستفيدين، ولكن من الممكن التوصل إلى معرفتها من خلال رصد استخدام المستفيد للمعلومات، لذا استعرضت الباحثة أحد التعريفات للحاجة إلى المعلومات، وهي:

- يشير (1981 Moores)⁶ إلى أن احتياجات المستفيد تختلف من شخص إلى آخر، وقد تتغير الاحتياجات من وقت لآخر بالنسبة لشخص واحد، كما تختلف الحاجات تبعاً للمستفيد والغرض، والمكان. ويضيف Moores أن نجاح المكتبات ومراكز المعلومات يعتمد على مدى توفر الخدمات التي تلبي احتياجات المستفيدين المعلوماتية.
- يشير (Derr 1985)⁷ إلى أن الحاجة المعلوماتية هي الحالة التي تُستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز هدف معلوماتي مقبول. ويشير Derr أيضاً إلى أن هناك حالتين يجب وجودهما للدلالة على وجود حاجة معلوماتية، وهما:
1 أن يتوفر هدف معلوماتي.

أن تؤدي المعلومات التي يبحث عنها إلى تحقيق الهدف

الإفادة من المعلومات =⁸ Information benefit

هي المحصلة النهائية من المعلومات التي يحصل عليها المستفيد من أي مصدر معلومات بناءً على طلب demand أو رغبة want أو حاجة need، سواء من خلال الخدمات التي تقدمها مرافق المعلومات، أو من خلال سبل الاتصال الشخصي، وحضور اللقاءات والمؤتمرات العلمية والزيارات الميدانية، وكذلك الاستعانة بـبلخصاصي المعلومات ومراسد البيانات المختلفة.

سلوك استخدام المعلومات =⁹ information use behavior

هو سلوك يتكون من الأفعال الجسدية والعقلية التي ينطوي عليها دمج المعلومات الموجودة في قاعدة المعرفة الموجودة لدى الشخص، وقد ينطوي ذلك على الأفعال المادية مثل وضع علامات على الأقسام في نص ما لتدوين أهميتها أو مدلولها، وكذلك الأفعال العقلية التي تنطوي عليها، وعلى سبيل المثال مقارنة المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة.

الوصول إلى المعلومات =¹⁰ Information access

يُعرف مصطلح الوصول إلى المعلومات بأنه القدرة على تحديد واسترجاع واستخدام المعلومات بشكل فعال، وهو أمر حيوي للتقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وقد جرت العادة على نشر المعلومات بأشكال متنوعة يمكن الوصول إليها على نطاق واسع، وغالباً عن طريق المكتبات العامة، واعتماد العديد من الأفراد أيضاً على أشخاص آخرين ووسائل الإعلام للحصول على المعلومات، ومع ذلك أحدثت أوجه التقدم في تكنولوجيا

الحاسوب ثورةً في إمكانية الوصول إلى المعلومات، مما مكّن من الوصول إلى مجالات واسعة كمجالات الأعمال والتعليم والصحة والحكومة والترفيه على الشبكة العالمية. وعلى الرغم من التأثير التكنولوجي الكبير على مدى توافر المعلومات الرقمية، فإن العديد من الناس لا يحصلون على هذه الموارد. وبعد عرض المصطلحات الخاصة بالدراسة حول سلوك البحث عن المعلومات، يمكن للباحثة وضع تعريف إجرائي للدراسة عن سلوك البحث عن المعلومات.

سلوك البحث عن المعلومات = Information Seeking Behavior:

يمكن تعريف سلوك البحث عن المعلومات -وفقاً للتعريف الإجرائي للدراسة- بأنه الطريقة التي يبحث بها الناس عن المعلومات نتيجةً لحاجة معلوماتية يشعرون بها؛ لتحقيق بعض الأهداف، وفي أثناء البحث عن المعلومة قد تتفاعل الناس مع قنوات الاتصال الرسمية كالكتب وغيرها، أو قنوات الاتصال غير الرسمية كالأصدقاء والجيران والأهل.

مشكلة الدراسة

تعدُّ المرأة الأكثر اهتمامًا وسعيًا للبحث والاطلاع، وخاصة حول الأمور الدينية المختلفة، ويلاحظ ذلك من خلال الاستفسارات التي تُرسل عبر البرامج الدينية في القنوات التلفزيونية، والمحطات الإذاعية، فضلاً عن المواقع والصفحات الدينية على شبكة الإنترنت، حيث إن المرأة تُعدُّ أكثر تفوقاً من الرجل عالمياً في الالتزام الديني، وذلك كما أظهرت الدراسة التي أجراها المركز الأمريكي "بيو للأبحاث" (Pew Research Center) بعنوان "Women generally are more religious than men, but not everywhere"، كما تبين أيضاً قلة وجود الدراسات الأكاديمية العربية التي تتناول وتهتمُّ بسلوك المرأة، وبحثها عن المعلومات بشكل عام، والمعلومات الدينية بشكل خاص (على حدِّ علم الباحثة) *، لذلك كان لا بُدَّ من التوجُّه إلى دراسة هذا السلوك الذي تطرقه المرأة في البحث عن المعلومات الدينية؛ حيث إن المعلومات الدينية لها أهمية خاصة في المجتمعات الإسلامية، وهي الأساس لاتخاذ القرار في كل مناحي الحياة، وخاصة في المناطق العشوائية التي تمثل ثلث المجتمع المصري، حيث يصل عدد سكان العشوائيات إلى 12 مليون نسمة تزداد سنوياً بنسبة 3%¹¹ (يوسف نبيل).

أهمية الدراسة

تعدُّ هذه الدراسة (على حدِّ علم الباحثة) إحدى اللبّات الأولى في وضع خريطة معلوماتية لاهتمامات المرأة من المعلومات الدينية، لتحديد القنوات المناسبة والصحيحة لتصحيح السلوك والانحرافات في الحصول على تلك المصادر، وهذه الدراسة تفيد المرأة الباحثة عن المعلومات الدينية، كما تفيد أيضاً الشيوخ، والدعاة المسلمين، وأخصائيي المكتبات والمعلومات؛ لأنها تحدّد طبيعة المعلومات الدينية التي تحتاجها المرأة (المسلمة /

* من خلال مراجعة الإنتاج الفكري الخاص بالموضوع.

المسيحية)، ومصادر المعلومات التي تعتمد عليها لإشباع حاجتها المعرفية الدينية، فبذلك تتضح الصورة لهم لإلقاء الضوء على اهتمامات المرأة في مثل هذه المناطق العشوائية المهمشة، ومساعدتها على الوصول إلى المعلومات الدينية الصحيحة من مصادر ذات ثقة.

أهداف الدراسة

- في ضوء كلٍ من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1. الكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة المصرية في منطقة بولاق أبو العلاء للبحث عن المعلومات الدينية.
 2. الكشف عن طبيعة المعلومات الدينية التي تحتاج إليها المرأة في منطقة بولاق أبو العلاء.
 3. رصد أنواع وأشكال مصادر المعلومات التي تستخدمها المرأة في المناطق العشوائية.
 4. حصر الصعوبات والعقبات التي تواجه المرأة في الحصول على المعلومات الدينية.
 5. التعرف على دور المكتبات العامة في إتاحة المعلومات الدينية للمرأة في مثل هذه المناطق العشوائية.
 6. تقديم ال توصيات التي تساعد في تنمية الوعي المعلوماتي الديني لدى المرأة المصرية في مثل هذه المناطق العشوائية.

تساؤلات الدراسة

1. ما الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة المصرية في المناطق العشوائية للبحث عن المعلومات الدينية؟
2. ما طبيعة المعلومات الدينية التي تحتاج إليها المرأة؟
3. ما أنواع وأشكال مصادر المعلومات التي تستخدمها المرأة المصرية في المناطق العشوائية؟
4. ما مدى استخدام المرأة المصرية في المناطق العشوائية لمصادر المعلومات الدينية؟
5. ما مدى إشباع احتياجات المرأة في المناطق العشوائية من تلك المصادر؟
6. ما الصعوبات والعقبات التي تواجه المرأة في المناطق العشوائية أثناء الحصول على المعلومات الدينية؟
7. ما دور المكتبة الوطنية (دار الكتب) والمكتبات العامة في إتاحة المعلومات الدينية للمرأة في المناطق العشوائية؟
8. ما علاقة الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة للبحث عن المعلومات الدينية ومتغير الحالة الاجتماعية؟
9. ما العلاقة بين مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المرأة للحصول على المعلومات الدينية ومتغير المستوى التعليمي؟
10. ما العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ومتغير المستوى التعليمي؟
11. ما العلاقة وراء عزوف المرأة في منطقة بولاق أبو العلاء عن استخدام المكتبة ومتغير المستوى التعليمي؟
12. ما العلاقة بين الصعوبات والعقبات التي تواجه المرأة في الحصول على المعلومات الدينية ومتغير المستوى التعليمي؟

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تتناول الدراسة سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية (المسلمة/ المسيحية) والتعرف عليها، ومدى إشباع احتياجات المرأة منها ومدى مصداقية هذه المصادر، والتعرف على دور المكتبة الوطنية (دار الكتب)، والمكتبات العامة في إتاحة المعلومات لهذه الفئة من المجتمع المصري.

الحدود المكانية

تغطي الدراسة حي بولاق أبو العلا؛ لأنه يُعتبر من أعرق الأحياء الموجودة بمحافظة القاهرة، ويتَّسِمُ ببعد تاريخي، ويضم حي بولاق العديد من المساجد الأثرية منها (مسجد السلطان أبو العلا المبنى عام 1485م، ومسجد سنان باشا المبنى عام 1571م، ومسجد زين الدين يحيى المبنى عام 1448م)، فضلاً عن وجود مكتبة دار الكتب المصرية، التي يمكن أن تستقي منها المرأة المعلومات الدينية، وتشكّل ثقافتها الدينية أيضاً، ورغم الأهمية التاريخية والتجارية والصناعية للحي، إلا أن العشوائيات امتدت إليه، فنجد عشش الترجمان والعدوية والحواري والأزقة الضيقة، التي لا تستطيع سيارات الشرطة أو الإسعاف أو المطافئ المرور فيها. وإذا كان التطور قد بدأ يطول حي بولاق (بعد أن أنشئ المبنى الضخم على كورنيش بولاق ليصبح مقراً لوزارة الخارجية، مما نتج عنه إزالة العديد من العشش والمباني العشوائية، وبناء مبنى الإذاعة والتلفزيون الضخم في أوائل الستينيات، وكذلك المركز التجاري الدولي على الكورنيش)، فإن مساحات كبيرة عشوائية وقديمة من طابق واحد وطابقين، ما زالت موجودة بالحي¹²، لذا يُعدُّ حي بولاق أكثر تمثيلاً لواقع الحياة المصرية اليوم، وهذا واحد من أهم أسباب اختيار الباحثة لحي بولاق أبو العلا كعينة للمجتمع المصري في المدن.

الحدود الزمنية

بدأت الدراسة الميدانية من ديسمبر 2016 حتى نوفمبر 2017.

الحدود الفئوية

استهدفت الدراسة النساء المسلمات والمسيحيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين [16 : 65 عاماً] بمختلف الشرائح الاجتماعية [أنسة - متزوجة - مطلقة - أرملة]، وبمختلف شرائح المستوى التعليمي [لا أقرأ ولا أكتب - أقرأ وأكتب - حصلت على الشهادة الابتدائية - حصلت على الشهادة الإعدادية - حصلت على الشهادة الثانوية وما يعادلها - حصلت على شهادة جامعية - حصلت على دراسات عليا]، وبمختلف شرائح الوظيفة أيضاً [ربة منزل - أعمال حرة - طالبة - موظفة بإحدى الهيئات الحكومية أو الخاصة].

منهج الدراسة

المنهج المسحي الميداني

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني¹³ لأنه من خلال هذا المنهج تقوم الباحثة بوصف وتحليل البيانات حول سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة في منطقة بولاق أبو العلا، والكشف عن الدوافع التي تؤدي بها إلى البحث عن المعلومات الدينية، والمصادر التي تعتمد عليها، للخروج بمؤشرات صحيحة تفسر وتحدد سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية في المناطق العشوائية، والتعرف على الصعوبات التي تواجهها تلك الفئة في الحصول على المعلومات الدينية.

أدوات جمع البيانات

من أجل تحقيق هدف الدراسة المنشود قامت الباحثة باستخدام بعض الأدوات المنهجية وهي :

- أ. قائمة مراجعة الإنتاج الفكري : لتحليل الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية في موضوع سلوك البحث عن المعلومات منذ عام 1989م إلى عام 2018م.
- ب. الاستبيان Questionnaire: يتكون الاستبيان من 30 سؤالاً، مقسم إلى أربع محاور وهذه المحاور هي :
 - المحور الأول: البيانات الشخصية الخاصة بالمرأة.
 - المحور الثاني: طبيعة المعلومات التي تحتاجها المرأة وسبل البحث عنها، ومصادر المعلومات التي تلجأ إليها.
 - المحور الثالث: دور المكتبة الوطنية والمكتبات العامة في إتاحة المعلومات الدينية للمرأة في منطقة بولاق.
 - المحور الرابع: الصعوبات والمعوقات التي تواجه المرأة عند البحث عن المعلومات.
- ج. المقابلة : قامت الباحثة بمقابلة شخصية مع النساء بمنطقة بولاق أبو العلا.

مجتمع الدراسة

فيما يتعلق بالجانب الميداني قامت الباحثة بأخذ عينة عَمْدِيَّة من النساء في منطقة بولاق أبو العلا تتراوح أعمارهن بين 16: 65 عاماً مجتمع الدراسة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (242) امرأة وهي تمثّل نسبة (1%) من إجمالي عدد الإناث بمنطقة بولاق أبو العلا وهو (24.048) ؛ إلا أن كانت الإستجابة (203) وهي تمثّل نسبة (0.84%) وهو ما يمثّل أحد الصعوبات الرئيسية للوصول لمجتمع الدراسة، وكان عدد النساء المسلمات (197)، وعدد النساء المسيحيات (6) كما هي ممثلة في الجدول التالي :

جدول رقم (1) عدد مجتمع الدراسة

العدد	مجتمع الدراسة
197	المرأة المسلمة

6	المرأة المسيحية
203	المجموع

الأسلوب الإحصائي

تم تحليل الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل استجابات العينة إحصائياً على أسئلة الدراسة، وتم تحليل البيانات كالتالي :

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- اختبار العلاقة باستخدام مربع "كاي" لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين أم لا. فإذا كانت قيمة مربع "كاي" أقل من (0.05) فهذا يدل على أن القيم ذات دلالة إحصائية ويوجد علاقة بين المتغيرين؛ أما إذا كانت قيمة مربع "كاي" أكبر من (0.05) فهذا يدل على أن القيم ليس لها دلالة إحصائية ولا يوجد علاقة بين المتغيرين.

فصول الدراسة

الفصل الأول : الدراسات السابقة (مراجعة الإنتاج الفكري) :

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية حول موضوع سلوك البحث عن المعلومات منذ عام 1989م وحتى عام 2018م باللغتين العربية والإنجليزية بحيث قامت الباحثة بتقسيم الفصل إلى أربعة محاور رئيسية هي البحث عن المعلومات وحاجات المستفيدين من المعلومات، والإفادة من المعلومات، والمعرفة. وفي نهاية الفصل قامت الباحثة بتعليق على الإنتاج الفكري وتحليله عرض علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الهدف، والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، والنتائج، والتوصيات.

الفصل الثاني : الإطار النظري :

وفي هذا الفصل تناولت الباحثة حق المرأة في الحصول على المعلومات، وأهمية حق المرأة في الوصول إلى المعلومات، ووضع المرأة في مصر، والقوانين التي تحمي حقوقها، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة المعيلة في العشوائيات، وأهمية الدين في حياة الإنسان، ودور الدين في التوازن بين الفرد والمجتمع، والالتزام الديني للمرأة، والعشوائيات وسكانها، ومفهوم وتصنيفات العشوائيات وأنماطها، وتاريخ نشأة العشوائيات، والعشوائيات في مصر، وحي بولاق من حيث نشأة الحي وسبب تسميته، والخلاصة.

الفصل الثالث : منهج الدراسة وأدواتها هذا الفصل خاص بمنهج الدراسة وأدواتها المستخدمة (الاستبيان- المقابلة الشخصية)، ومجتمع الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة: يُعتبر هذا الفصل هو الجانب المكمل لهذه الدراسة حيث يتم فيه تفرغ الاستبيان وتحليله والخروج بنسب ومؤشرات بدوافع بحث المرأة عن المعلومات الدينية، وطبيعة المعلومات الدينية التي تحتاج إليها، وأنواع وأشكال مصادر المعلومات الدينية التي تعتمد عليها المرأة، والتعرف على العقبات والصعوبات التي تواجهها عند البحث عن المعلومات، ودور المكتبة الفقهية والمكتبات العامة في إتاحة المعلومات لها.

المراجع

¹ مروة السيد سعيد عماشة. (2012). الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة القاهرة: دراسة ميدانية. (اطروحة دكتوراة)، القاهرة: كلية الآداب - جامعة القاهرة، ص3.

² خالد احمد عبدالجواد. (يناير/يونيو 2008). دوافع مشاهدة القنوات الفضائية الدينية والاشباع المتحققة منها لربة المنزل المصرية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 9، ع 1، ص ص 1- 2.

³ حسين عبدالحميد أحمد رشوان. (2011). المرأة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع المرأة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ط2. ص57.

⁴Information seeking behavior. Retrieved 1, 11, 2018. From <http://ucla245.pbworks.com/w/page/8751404/Information%20Seeking%20Behavior>

⁵Wilson.(1981). Information behavioran interdisciplinary perspective Retrieved 9,20, 2015, from <http://www.informationr.net/tdw/publ/infbehav/chap2.html>

⁶ ميس السرايحي. (2001). سلوكيات طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات- سوريا: جامعة دمشق، الصفحات 12-13. تاريخ الاسترداد 13 مايو 2015، من

https://www.google.com.eg/?gfe_rd=cr&ei=X00WVpjBMtOs8wfJ6IOgAg&gws.pdf

⁷ ميس السرايحي. (2001). سلوكيات طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات. مرجع سابق.

⁸ حشمت قاسم. (1984). خدمات المعلومات: مقوماتها واشكالها. القاهرة: دار غريب. ص 438- 439.

⁹Tom Wilson. (2000). OP, Cit.

¹⁰Encyclopedia.com. Retrieved 12, 13, 2017, from. <http://www.encyclopedia.com/computing/nes-wires-white-papers-and-books/information-access>

¹¹ يوسف نبيل. (د.ت). مصر تنتفس عشوائيات. تاريخ الاسترداد 13 مارس، 2015، من

<http://www.revsoc.me/workers-farmers>

¹² أميرة الشرقاوي. (2018). قصة حي "بولاق" .. عرف الفرنسيون أهمية موقعه.. تنوعت أسواقه بين الراقى والعشوائي.. واحتضن

قُطبي الصحافة. تاريخ الاسترداد 20 يونيو 2018، منبوابة الأهرام: <http://gate.ahram.org.eg/News/1897862.aspx>

¹³ محمد فتحي عبدالهادي. (2013). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. ط 4. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص

.102